كما أومأ اليه ابو عبيدة وغيره فهو الظاهر وان كان كلام
ابن مالك فى شرح التسهيل يقتضى أنه لا فرق بينهما والله أعلم
وزاد الجوهرى فى مصادر حسب للكسب الحسابة بالكسر قال وأنشد
ابن الأعرابى لمنظور بن مرثد الأسدى

يا جمل اسقانى بلا حسابه   سقى مليك حسن الربابه
قتلتنى بالدل والخلابه

قال الربابة الظاهر أنه بكسر الراء وهى العهد والميثاق قال علقمة

وكنت امرءا أفضت اليك ربابتى   وقبلك ربتنى فضعت ربوب

وزاد الحسبة بالكسر أيضا وأنشد عليه قول النابغة

فكملت مائة فيها حمامتها   وأسرعت حسبة فى ذلك العدد

اى حسابا ونقلها الجد أيضا عن [illegible] المعروف فى الحسبان بالضم
أنه مصدر كالكفران والشكران وعليه جماعة من الأعيان.
وفى المصباح نقلا عن الأخفش أنه جمع حساب ونظره
بشهاب وشهبان وختم الناظم البيت بقوله فافهم اى استعمل
الفهم فهذه الاشارة لما مر فى الباب كله او لما مر فى الكتاب
أو للجميع أى جميع ما ذكرت فى هذا الباب او فى جميع ما مر من
أول الكتاب او جميع الكتاب بالنقل لأنه لغة واللغة توقيفية
كما تقرر فى الأصول والباء كأنها متعلقة بمحذوف يدل عليه افهم
أى فهذا افهم بالنقل او للمصاحبة أو فهذا مصاحب للنقل
والله أعلم. وفى البيت الأول جناس التحريف. قوله

وقد حسبت الشئ بالكسر قل فى الظن من ماضيه مستقبل
وجاء حسب وهى المحسبة بالكسر والحسبان ثم المحسبة

حسب أقول هذا شروع منه فى القول على حسب بمعنى ظن ومصادره فقوله
حسب هو بفتح الحاء وكسر السين [illegible] والتاء فاعله [illegible]
مفعوله وقوله بالكسر يعنى فى العين لأنه الضبط فى الأفعال انما

يصرف

يصرف فى الوسط ومحكى قل محذوف أى قله أى حسب بالكسر أى
مصاحبا للكسر وفى الظن بيان لمعناه يعنى أن حسب المكسور معناه
الظن وهو التردد الراجح بين طرفى الاعتقاد الغير الجازم
ومن ماضيه متعلق بقل ومن مستقبل معطوف عليه وهو المضارع
اى قل حسب حالة كونه مصاحبا لكسر العين فيه الماضى ومن
المستقبل أى قله من الماضى ومن المضارع مكسورا ومن هنا
كأنها للتعدية ويجوز تعلقه بالكسر ولون من بمعنى فى على حد
اذا نودى للصلاة من يوم الجمعة أى فيه أى قله بالكسر فى الماضى
وفى المستقبل اى فى غيرها يعنى على غير قياس وان كان هو الأفصح
ومع أنه الشذوذ لأنه فى الفصاحة والقياس الفتح لأنه كل
فعل على فعل بالكسر مضارعه يفعل بالفتح الا [illegible] فالكسر
على غير قياس وقد [illegible] وردت بالوجهين [illegible] حسب
وأتى باول ونبه على اللغة المقيسة بقوله وجاز أحسب
يعنى بفتح السين على القياس واحسب مبتدأ لأنه
قصد لفظه وجاز خبره [illegible] مبتدأ وما بعده
[illegible] سد الخبر لعدم اعتماده ولأن المقصود الحكم على احسب
بأنه جائز كما لا يخفى ثم نبه على مصادره بقوله وهى المصادر
المحسبة بفتح الميم والكسر يعنى فى السين والحسبان
بالكسر أيضا يعنى الواو المحسبة بالفتح فى الميم والسين
(تنبيهات) أحدها حسب أحد الأفعال التى وردت
بالوجهين الكسر على الشذوذ والفتح على القياس وهى
تسعة حسب وبئس بالموحدة قبل الهمزة [illegible] ونعم
[illegible] ويئس بتقديم المثناة على الهمزة انقطع أمله ووغر
صدره بالغين المعجمة ووحر بالحاء المهملة [illegible] غيظا ووله
ذهب عقله ووهل ذهب وهمه للشئ [illegible] بالمثناة

افعال تسعة ورد مضارعها بوجهين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)